

## لسان العرب

( مكا ) المَكَاءُ مُخَفَّفُ الصَّغِيرِ مَكَا الْإِنْسَانُ يَمَكُو مَكُواً وَمُكَاءٌ صَفَرٌ بِفِيهِ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ ثُمَّ يُدْخِلُهَا فِي فِيهِ ثُمَّ يَصْفِرُ فِيهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيقَةً ابْنُ السَّكَيْتِ الْمُكَاءُ الصَّغِيرُ قَالَ وَالْأَصْوَاتُ مَضْمُومَةٌ إِلَّا الذِّدَاءَ وَالغِنَاءَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِحَسَنِ صَلَاتُهُمْ التَّصَدِّي وَالْمُكَاءُ اللَّيْثُ كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عُرَاةً يَصْفِرُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ وَمَكَتَ اسْتَتَهُ تَمَكُو مُكَاءٌ زَفَاخَتْ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا وَهِيَ مَكْشُوفَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اسْتَتَ الدَّابَّةَ وَالْمَكَاةَ الْإِسْتِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَصَفِيرِهَا وَقَوْلُ عَنْتَرَةَ يَصِفُ رِجْلًا طَاعَنَةً تَمَكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَامِ يَعْنِي طَاعَنَةً تَنْفَجُ بِالدَّمِ وَيُقَالُ لِلطَّعْنَةِ إِذَا فَهَقَتْ فَاهَا .

( \* قوله « فهقت فاهها » كذا ضبط في التهذيب ) مَكَتَ تَمَكُو وَالْمُكَاءُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ طَائِرٌ فِي ضَرْبِ الْقُنُذِيرَةِ إِلَّا أَنْ فِي جَنَاحِيهِ بَلَاقًا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَصْفِرُ فِيهِمَا صَفِيرًا حَسَنًا قَالَ إِذَا غَرَّكَ الْمُكَاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لَأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ التَّهْذِيبِ وَالْمُكَاءُ طَائِرٌ يَأْتِي الرِّيفَ وَجَمْعُهُ الْمَكَاكِي وَهُوَ فُوعَالٌ مِنْ مَكَا إِذَا صَفَرَ وَالْمَكَاةُ بِالْفَتْحِ مَقْصُورٌ جُحْرُ الثَّلَبِ وَالْأَرَنْبِ وَنَحْوَهُمَا وَقِيلَ مَجْثَمُهُمَا وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ كَمَ بِهِ مِنْ مَكَاةٍ وَحَشِيَّةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَمَ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ مَهْمَةٍ وَمِنْ حَنْشِ جَاحِرٍ فِي مَكَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ يَهْمَزُ وَالْجَمْعُ أَمْكَاءٌ وَيَثْنَى مَكَاءً مَكَوَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ بُنِي مَكَوَانِيْنَ ثُلَّ مَا بَعْدَ صَيْدَانٍ وَقَدْ يَكُونُ الْمَكَاةُ لِلطَّائِرِ وَالْحَيَّةِ أَبُو عَمْرٍو تَمَكَّى الْغَلَامُ إِذَا تَطَهَّرَ لِلصَّلَاةِ وَكَذَلِكَ تَطَهَّرَ وَتَكَرَّرَ وَأَنْشَدَ لِعَنْتَرَةَ الطَّائِي إِزْنَكَ وَالْجَوْرَ عَلَى سَبِيلِ كَالْمُتَمَكِّيِّ بَدَمِ الْقَتِيلِ يَرِيدُ كَالْمُتَوَضِّئِ وَالْمُتَمَسِّحِ أَبُو عُبَيْدَةَ تَمَكَّى الْفَرَسُ تَمَكِّيًّا إِذَا ابْتَدَلَ بِالْعَرَقِ وَأَنْشَدَ وَالْقُودُ بَعْدَ الْقُودِ قَدْ تَمَكَّى أَيْ ضَمَّرَ لِمَا سَالَ مِنْ عَرَقِهِنَّ وَتَمَكَّى الْفَرَسُ إِذَا حَلَّ عَيْنَهُ بِرُكْبَتِهِ وَيُقَالُ مَكَبَتٌ يَدُهُ تَمَكَّى مَكَاءً شَدِيدًا إِذَا غَلَطَتْ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ مَجَلَاتٌ مِنَ الْعَمَلِ قَالَ يَعْقُوبٌ سَمِعْتُهَا مِنَ الْكَلَابِيِّ الْجَوْهَرِيِّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ مَيْكَائِيلُ اسْمٌ يُقَالُ هُوَ مَيْكَاءُ أُضِيفَ إِلَى إِيلٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَيْكَائِيلُ بِالنُّونِ لُغَةٌ قَالَ الْأَخْفَشُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ قَالَ وَيُقَالُ مَيْكَالٌ وَهُوَ لُغَةٌ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ وَيَوْمَ بَدْرٍ لَقَيْنَاكُمْ لَنَا مَدَدٌ فَيَرُفَعُ الذَّصْرَ مَيْكَالٌ وَجَبْرِيْلٌ

